اثناء توقفه في لندن:
القربي يلتقي وزير الخارجية العراقي

■.. لندن/ ناجي الحرازي

التقى الاخ الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي وذلك خلال توقفه في لندن قبل توجهه الى نيويورك لحضور افتتاح أعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وبحث الوزيران خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين ودعم الاستقرار في العراق.

كما قام الدكتور القربي بزيارة تفقدية لمبنى سفارتنا في لندن اطلع خلالها على سير العمل في السفارة من قبل الاخ محمد حجر القائم بأعمال السفارة وأعضاء السفارة.

مناقشة أوجه التعاون بين اليمن والبنك الدولي في مجال التعليم

■،، صنعاء/ سبأ/..

ناقش الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم خلال لقائه أمس روبرت هندل مدير مكتب البنك الدولي بصنعاء اوجه علاقات التعاون بين الوزارة والبنك وسبل تطويرها وتعزيزها.

وفي اللقاء ثمن الاخ الوزير الجهود والدعم الذي يقدمه البنك لتطوير العملية التعليمية والتربوية في بلادنا.

حضر اللقاء الاخ مصطفى الرويس المدير الجديد لمكتب الدولي بصنعاء.

بحث التعاون الثنائي بين اليمن وكل من فلسطين والبحرين

■،، استقبل الدكتور رشاد العليمي وزير الداخلية أمس كلا علي حده الدكتور خالد الشيخ سفير دولة فلسطين بصنعاء والاخ راشد بن سعد الدوسري سفير مملكة البحرين الشقيقة.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الثنائي بين بلادنا وبلد كل منهما وسبل تعزيزها وتطويرها.

مباحثات يمنية دانمركية لدعم مشروع اللامركزية في اليمن

■ صنعاء/سبأ /

عقدت أمس بوزارة الادارة المحلية جلسة مباحثات يمنية دانمركية برئاسة الاخ عمر العكبري وكيل الوزارة لشئون قطاع تنمية المحليات ومؤتس بلوم رئيس الوفد الدانمركي وكرست الجلسة لمناقشة امكانية دعم الدانمرك لتنفيذ مشروع الاستراتيجية الوطنية للامركزية وتطوير نظام الحكم المحلي.

وقد ابدى الوفد الدانمركي استعداد بلاده دعم الاستراتيجية على مستوى المحافظات والمديريات والمراكز، وسيشمل الدعم على مدى ثلاث سنوات مجالات التدريب والتأهيل لقطاعات المرأة وتطوير البنى المؤسسي.

واعتبر الوفد الدانمركي تجربة اليمن في الحكم المحلي خطوة ايجابية تتطلب الدعم لترسيخها.. مشيدا في هذا الصدد بما لمسه من جهود لتطوير هذه التجربة خلال زيارته الميدانية لمحافظة حضرموت .

نظمتها صحيفة ٢٦ سبتمبر أهداف الثورة اليمنية الخالدة في حلقة نقاشية

■،، صنعاء/ سبأ/..

ناقشت حلقة النقاش التي عقدت أمس بصحيفة ٢٦ سبتمبر بصنعاء التي نظمتها الصحيفة بالتعاون مع المعهد اليمني للتنمية الديمقراطية تحت عنوان أهداف الثورة اليمنية كيف تحققت بعد ٤٢ عاما من قيامها.

ناقشت الحلقة التي شارك فيها عدد من الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية والكوادر الشبابية من جيل الثورة والجمهورية عدداً من المحاور والقضايا والاتجاهات بالنظام الجمهوري التعددي وافاقه المستقبلية من خلال المشاركة الشعبية في صنع القرار.. بالاضافة إلى اليمن الجمهوري ارقام اقتصادية متصاعدة في سبيل تحقيق النهضة الشاملة ورفع مستوى الشعب ورقيه وتقدمه.

كما تناولت الحلقة التي تأتي في اطار احتفالات شعبنا باعياد الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر، اكتوبر، نوفمبر، محورين تضمنا دور المؤسسة العسكرية والأمنية في تفجير الثورة والدفاع عنها وانتقالها من الإطار التقليدي إلى التحديث والتطور والوصول إلى مستوى الاحتراف كترجمة عملية لمضمون الهدف الثاني من أهداف الثورة اليمنية.

القضاء والإعلام في حلقة نقاشية الاربعاء القادم

■ تنعقد بالمعهد العالي للقضاء خلال الفترة من ٢٢-٢٣ سبتمبر الجاري أعمال حلقة النقاش الأولى بعنوان القضاء والإعلام تحت شعار «نحو شراكة فاعلة لتحقيق العدالة» بحضور كل من وزيري الإعلام وحقوق الإنسان والنائب العام ونقيبي الصحفيين والمحامين وبمشاركة أكثر من «١٢٠» مشاركاً من القضاة ومراسلي الصحف والوكالات العربية والأجنبية.

ويناقش في الحلقة العديد من المحاور المتعلقة باستقلال القضاء وحرية الصحافة وشراكة الإعلام وتطوير وتحديث القضاء والضوابط القانونية للتناولات الإعلامية والإعلام والقضاء «المعوقات والحلول» والعلامة بين كل من القضاء والأمن والإعلام.. والإعلام القضائي.

وتهدف الحلقة إلى تعميق علاقات التعاون بين العاملين في المجالين القضائي والإعلامي والتعريف بدور كل من القضاء والإعلام في تقريب العدالة وتوسع المعرفة بدور الإعلام كشريك أساسي في عملية الإصلاحات القضائية ومسائل التطوير والتحديث وإيجاد الحلول العملية لتدعيم التكامل بينهما.

ورشة تعريفية بلائحة قانون الجمعيات الأهلية في الحديدة

■ الحديدة/ خديجة بورجي

عقد أمس بمقر فرع اتحاد نساء اليمن بالحديدة ورشة العمل الخاصة بالتعريف باللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية التي ينظمها فرع اتحاد نساء اليمن بالمحافظة بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية بمشاركة ممثلين عن ٢٤ جمعية من المجتمع المدني.

وتهدف الورشة التي تستمر أربعة أيام إلى تعريف المشاركين وتوعيتهم باللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات والاتحادات والمؤسسات الأهلية في تكون الجمعيات، كما تهدف الورشة إلى تبادل الخبرات والمعلومات بين الجمعيات وتكريس الأنشطة المختلفة للجمعيات والوصول إلى تحقيق الاهداف المنشودة لقانون الاتحادات والجمعيات.

وفي الجلسة الافتتاحية للورشة ألقى الاخ عبدالجبار عائض الوكيل المساعد للمحافظ كلمة أشار فيها إلى أهمية الورشة في التعريف بلائحة قانون الجمعيات وفي تعزيز الوعي بين أوساط ومنتسبي مؤسسات المجتمع المدني المشاركين إلى الاستفادة مما يتلقونه من معلومات في هذا الجانب.

كما ألقيت كلمتان من قبل الأخت صبيحة راجح رئيسة الاتحاد، والاخ احمد عبدالرقيب ممثل الصندوق الاجتماعي للتنمية استعرضتا أهداف وأهمية الورشة .

■ رئيس الجمهورية يتابع التدريبات على الرماية في صالة المشبهات الالكترونية.

رئيس الجمهورية يزور معسكر اللواء ٦٢ ميكا حرس جمهوري ويطلع في الكلية الحربية على وسائل التدريب الحديثة

(بقية من ص١)

متمنيا لأفراد المعسكر النجاح والتوفيق لما فيه خدمة الوطن.

وقام الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة إلى الكلية الحربية حيث كان في استقباله الأخ مدير الكلية وأعضاء هيئة التدريس.

وقد زار الأخ الرئيس صالة المشبهات الاليكترونية للرماية والتي زودت بها الكلية لتدريب منتسبيها على الرماية وفقا لأحدث الأجهزة والوسائل حيث اطلع على جزء من عروض الرماية بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والتي نفذها بكفاءة ومهارة عدد من منتسبي الكلية وتشتمل صالة المشبهات على تجهيزات الكترونية حديثة للتدريب على الرماية الدقيقة بشتى أنواع الأسلحة وإكساب المهارات القتالية للمتدربين ووفقا لأحدث التجهيزات والوسائل التدريبية والتعليمية.

وقد أشاد الأخ الرئيس بمستوى التدريب مشيرا إلى ما تحقق من قفزة نوعية في مجال البناء العسكري الحديث وما باتت تمتلكه قواتنا المسلحة والأمن، ومنها المنشآت التعليمية، من تجهيزات ووسائل حديثة تعزز من جهود البناء العسكري النوعي المتطور الذي يكفل للمقاتلين التزود بالمهارات القتالية الرفيعة التي تمكنهم من أداء واجباتهم بنجاح وكفاءة.

التقى سفيري الاردن وهولندا:
وزير الصحة يبحث مع ممثل البرنامج الانمائي سبل دعم البرامج الصحية

■،، صنعاء/ سبأ/..

التقى الدكتور محمد يحيى النعمي وزير الصحة العامة والسكان أمس كلاً من الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي وسفيري المملكة الاردنية الهاشمية ومملكة هولندا لدى بلادنا.

حيث اطلع الأخ الوزير فلافيا باشير ممثلة البرنامج الانمائي على حجم المشكلات الصحية التي تواجهها الوزارة والحاجة الماسة للتعاون المشترك ودعم البرنامج لبعض المشاريع والبرامج الصحية ومنها برامج الملاريا، والسل، والايدز.

كما تم استعراض المشاريع التي انجزتها الوزارة وتعمل على نشر الوعي الصحي والحد من الأمراض المعدية بالاضافة إلى المشاريع التي تم انجازها بتمويل من البرنامج واشراف وزارة الصحة العامة والسكان.

فيما ناقش الدكتور محمد يحيى النعمي خلال لقائه الأخ محمد توفيق الخالدي سفير المملكة الاردنية الهاشمية سبل تفعيل علاقات التعاون في المجالات الصحية المختلفة وكذا الفرق الطبية التخصصية الزائرة بالاضافة إلى التدريب والتأهيل للكوادر الطبية اليمنية وامكانية الاستثمار في المجالات الصحية.

وخلال لقائه جي ان ال بلانكينبرج سفير مملكة هولندا أشاد وزير الصحة بالدور الذي تقدمه هولندا لدعم المشاريع الصحية في بلادنا.

كما جرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائية في المجال الصحي حاضرا ومستقبلا وامكانية مساهمة الجانب الهولندي في الاستثمار في القطاع الصحي وخاصة في مجال الرعاية الصحية الأولية.

حضر اللقاءات الأخوان الدكتور ماجد الجنيد وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الرعاية والدكتور محمد الكبسي مدير عام مكتب الوزير.

في ورشة تدريبية تبدأ اليوم بصنعاء:
تعريف ٢٤ عاملة صحية بسبل الوقاية من الإيدز

■ الثورة/ عبدالواسع الحمدي

ينظم مكتب الصحة العامة والسكان بأمانة العاصمة اليوم ورشة عمل حول فيروس نقص المناعة (الإيدز) وسبل المقاومة من هذا المرض وذلك في مقر المكتب بالتعاون مع البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والسفارة الهولندية بصنعاء.

واوضح الدكتور خالد الإرياني مدير عام مكتب الصحة بالأمانة لـ«الثورة» أن الدورة التي تستمر أربعة أيام تهدف إلى توعية نحو ٢٤ طبيبة من العاملات في المراكز الصحية التابعة لأمانة العاصمة.

وأضاف: إن الدورة ستكشف مناقشتها حول كيفية الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً إلى جانب مناقشة الدليل الإرشادي الخاص بفيروس نقص المناعة وسبل الوقاية من المرض والذي أصدره البرنامج الوطني بالتعاون مع مكتب الصحة بالأمانة.

منوهاً في ختام تصريحه بأن هذه الدورة تقام تحت رعاية الدكتور محمد يحيى النعمي وزير الصحة العامة والسكان، والأخ أحمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة.

من جانبها أوضحت الدكتورة فوزية عبدالله غرامة مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز أنه يجري حالياً الإعداد لتنفيذ ١٥ دورة تدريبية للكوادر الفنية والطبية المساعدة والقابلات والمرشدات في عدد من محافظات الجمهورية في مجال الوقاية والمعالجة من الأمراض المنقولة جنسياً باستخدام أسلوب العلاج المتلازمي .

باصرة يفتتح دورة تعريفية حول قانون اللجوء:
المفوضية السامية تثمن موقف بلادنا في التعامل الإنساني مع اللاجئين

■،، صنعاء/ سبأ/..

بدأت أمس بكلية الشريعة والقانون الدورة الثانية الخاصة بقانون اللجوء لطلاب المستوى الرابع والتي تنظمها الكلية بالتعاون مع المفوضية السامية للامم المتحدة لشئون اللاجئين بصنعاء.

وتهدف الدورة إلى التعريف بمفاهيم اللجوء واللاجئ في القوانين والمعاهدات الدولية واستيعاب الأسس القانونية لتلك المفاهيم بالاضافة إلى رفع مستوى الوعي القانوني والإنساني والاجتماعي لتلك الدورة كونها اداة ووسيلة تدريبية واعلامية تهدف إلى رفع مستوى الوعي القانوني والإنساني والاجتماعي لكل ما يتعلق بقضايا اللاجئين.

من جانبه عبر الأخ خالد فنصه كبير المستشارين القانونيين في المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة عن سعادته للتطور الملحوظ بحقوق الإنسان في اليمن وكذا بالدور الذي تلعبه الجامعة في تفعيل هذه القضايا مثمنا المستوى الإنساني العالي الراقي الذي يتعامل به الشعب اليمني والحكومة اليمنية مع اللاجئين في الأراضي اليمنية.

وقال: أن هذه الدورة جاءت لتعرف بالاتفاقيات الدولية الخاصة باللجوء وموقف اليمن كدولة موقعة على اتفاقية ١٩٥١م وبروتوكول ١٩٦٧م ودور الجهات الأكاديمية بما يخص موضوع اللجوء.

تواكب مناهجها مناهج الكليات المماثلة في العالم العربي وغير العربي لأن المعرفة تغيرت وكذلك القوانين والعلاقات الدولية ولذا لابد من مواكبة هذا التطور.

كما القيت عدد من الكلمات من قبل الأخوة الدكتور طارق المجاهد القائم بأعمال عميد كلية الشريعة والقانون، وإسماعيل الجبري مدير عام المنظمات والتقارير الدولية بوزارة حقوق الإنسان، وفاهم الفضلي منسق الدورة أكدت على أهمية الدورة كونها اداة ووسيلة تدريبية واعلامية تهدف إلى رفع مستوى الوعي القانوني والإنساني والاجتماعي لكل ما يتعلق بقضايا اللاجئين.

المستشارين القانونيين في المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة عن سعادته للتطور الملحوظ بحقوق الإنسان في اليمن وكذا بالدور الذي تلعبه الجامعة في تفعيل هذه القضايا مثمنا المستوى الإنساني العالي الراقي الذي يتعامل به الشعب اليمني والحكومة اليمنية مع اللاجئين في الأراضي اليمنية.

وقال: أن هذه الدورة جاءت لتعرف بالاتفاقيات الدولية الخاصة باللجوء وموقف اليمن كدولة موقعة على اتفاقية ١٩٥١م وبروتوكول ١٩٦٧م ودور الجهات الأكاديمية بما يخص موضوع اللجوء.

يبدأ اليوم في دبي
اليمن تشارك في الاجتماع الدولي السابع لمكافحة العمى

■،، الثورة/ عبدالخالق البحري

تشارك اليمن في أعمال الاجتماع السابع للوكالة الدولية لمكافحة العمى الذي يبدأ اعماله اليوم في دولة الامارات العربية المتحدة – دبي – بمشاركة عدد من وزراء الصحة ومنسقي مكافحة العمى في مختلف دول العالم وممثلي المنظمات الحكومية وغير الحكومية ويستمر حتى الـ ٢٤ من سبتمبر الجاري.

وأوضح الدكتور عبدالله الكحلاني مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة العمى رئيس وفد بلادنا المشارك في اعمال الاجتماع في تصريح لـ«الثورة» أن الاجتماع سيناقش جملة من القضايا الصحية والمتعلقة بمكافحة العمى والمبادرة العالمية الخاصة برؤية ٢٠٢٠م وكيفية تنمية الموارد البشرية وايجاد البنى التحتية وسبل تفعيل الشراكة الدولية والتعاون في أعمال الخير وما وصلت إليه التكنولوجيا في مجال حفظ البصر ومكافحة العمى وأسبابه ومدى مشاركة المجتمع في ذلك..

وأشار الدكتور الكحلاني إلى أن اليمن وقعت على بروتوكول الرؤية ٢٠٢٠م عام ٢٠٠٢م بهدف توحيد الاتجاهات والافكار لمكافحة العمى واتخاذ الطرق العملية والناجحة في مكافحة العمى على المستوى الاقليمي والدولي..

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

المشاركون في بطولة الشطرنج

وبهذه المناسبة يسرنا، ايضا ان نزف التهاني القلبية الخالصة لكم أولا ولمجلسي النواب والشورى والحكومة اليمنية الرشيدة بمناسبة احتفالات اليمن باعياد الثورة ٠٠ كما تابعنا مؤخرا انتصار الوطن اليمني بقيادتكم الحكيمة على التمرد والفتنة التي أشعلها المتمرد الحوثي واتباعه الذين أشاعوا الفوضى والتخريب في المجتمع اليمني الآمن الذي يعيش عهدا من الحرية والديمقراطية٠٠ كما نهنئكم بافخامة الرئيس على ما أثبته الشعب اليمني بكل فئاته من حرص ووعي على وحدته الوطنية وثورته والنظام الجمهوري ومسيرة الشعب اليمني الديمقراطية٠

تكرر تهانينا لكم بمناسبة نجاح البطولة الدولية للشطرنج٠ التي أصبحت عنوانا للقاء والالتقاء على الالفة والمحبة والاخوة والسلام٠٠ وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم والله يرعاكم.

وكانت فعاليات بطولة الرئيس علي عبدالله صالح الدولية الثالثة للشطرنج، التي جرت بطريقة النظام السويسري من تسع جولات٠ بمشاركة ٥١ لاعبا من بلادنا ومن عدد من الدول الشقيقة والصديقة قد اختتمت مساء أمس.

وفي الحفل الختامي٠ هنأ الأخ عبدالرحمن الأكوع وزير الشباب والرياضة اللاعبين الفائزين في البطولة مشيدا بدور الاتحاد في إبراز اللعبة على المستوى العربي والدولي ونشرها بين أوساط الشباب٠٠ وقال : استطعنا ان نستكمل البنى التحتية في المجال الرياضي على مستوى مختلف المحافظات٠

من جانبه عرض الاخ عبدالكريم العذري رئيس الاتحاد اليمني للشطرنج إنجازات الاتحاد على المستويين الداخلي والخارجي ٠٠ معربا عن ارتياحه للمستوى الجيد الذي ظهر به اللاعبون في هذه البطولة ٠

عقب ذلك قام الاخوة وزير الشباب والرياضة٠ ومحافظ عدن، ومدير عام مكتب الشباب والرياضة بعدن، ورئيس اتحاد الشطرنج، بتكريم اللاعبين الفائزين في البطولة، وتكريم اللاعبين الناشئين رؤوف محمد٠ وذي يزن عثمان لتحقيقهم المركزين الثاني والثالث في البطولة العربية للبراعم والناشئين التي أقيمت في تعز العام الماضي ٠

اليمن تترأس

وغير ذلك واشار إلى أن الاجتماع كرس فعالياته لبلورة مفهوم ضرورة التعليم والتربية من أجل مستقبل الاطفال منوها بانه قام بجولة شملت تونس والمغرب في مهمة عمل للتباحث مع المسؤولين في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول مقر وادارات المنظمة العربية وإلقاء مزيد من الأضواء حول اختصاصات وعمل هذه الادارات.

مشيرا الى انه التقى بالمسؤولين في مكتب تنسيق التعريب في الرباط الذي يتبع المنظمة العربية للتربية وجرى بحث كيفية تفعيل جوانب التعريب في المناهج الدراسية العربية .

واوضح الدكتورالقدسي بان هناك لجنة تم تشكيلها من قبل المنظمة برئاسه الدكتور هشام نشابه رئيس المجلس التنفيذي وعضويته لاجراء التقييمات اللازمة لادارات المنظمة العربية للتربية والثقافه والعلوم منوها بأن هذه اللجنة ستجتمع مره اخرى في تونس في شهر نوفمبر القادم لتقديم التقرير النهائي الى المجلس التنفيذي كما سيتم رفع هذا التقرير الي المؤتمر العام الذي سترأسه اليمن في ديسمبر من هذا العام٠

شارون ينذر

وزادت المصادر نفسها بالقول ان القاهرة طالبت وفد حركة فتح بحل كتائب الأقصى وجمع اسلحتها ايضا على أساس مزاعم حول تلقي بعض عناصر الكتائب دعما من حزب الله اللبناني.وأضافت ان أجهزة الأمن الفلسطينية بدأت شراء الأسلحة من المهربين في القطاع لتقوية نفوذها تمهيدا للانسحاب، مشيرة الى ان منطقة انفاق رفح تشهد فورة عمليات تهريب السلاح رغم الجهود المصرية التي نجحت في الحد من هذه العمليات.

وفي غضون ذلك اصيب ستة فلسطينيين وأربعة عسكريين اسرائيليين في مواجهات جرت الأحد في بيت عوا جنوب الضفة الغربية شارك فيها حوالي ٣٠٠ فلسطيني حاولوا منع تجريف اراضيهم تمهيدا لبناء الجدار العنصري.وقالت مصادر عسكرية وشهود عيان ان القوات الاسرائيلية استخدمت الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريق المتظاهرين، وبينهم أربعون متضامنا اجنبيا.

قوات الاحتلال

كما اعتقلت القوات الأمريكية قائد الحرس الوطني العراقي في مدينة الحويجة ٤٠ كيلومترا غرب كركوك شمالي العراق امس.وصرح الكولونيل وليام شبرد قائد القوات الأمريكية في الحويجة بأن جنوده اعتقلوا المقدم دحام صبار الجبوري قائد الحرس الوطني في المدينة بعد ورود معلومات أمنية تفيد بضلوعه في الهجمات على القوات الأمريكية وعدم ادائه دوره بشكل صحيح.

(المشترك) وثالثة (الأثافي)!

■.. بقلم-عبدالملك الفهيدي

ليس مجدياً أن تزعم أحزاب ما يسمى بـ(اللقاء المشترك) أن موقفها من فتنة المتمرد حسين الحوثي جاء بسبب نقص المعلومات، وضرورة استنفاد كافة الوسائل السلمية قبل اللجوء إلى الحل العسكري فتلك مسألة انتهى أوانها، ولم يعد من حق تلك الأحزاب أن تكرر ذات القول، وإن بألفاظ أخرى.

البيان الأخير لأحزاب المشترك حول موضوع تمرد الحوثي الذي انتهى بقتله وإخماد فتنته وهي النهاية الطبيعية لأي عمل يستهدف أمن واستقرار الوطن.. ذلك البيان ليس سوى تأكيد لحقيقة إن تلك الأحزاب دأبت على النظر إلى قضايا الوطن من منظار المصالح الذاتية ،والبعد عن الوقوف مع السلطة تجاه المساس بالوحدة الوطنية وتهديد الاستقرار من باب المعارضة للمعارضة وهي حقيقة ظلت متوارية خلف أقنعة الزيف السياسي لهذه الأحزاب،إلا أنها سرعان ما بانت واصبح الشعب يدركها جيداً.

إن قيادات أحزاب المشترك لم تع الدرس جيداً وهكذا يجب أن نفهم دلالات موقفها المساند لفتنة تمرد كانت تهدد أمن واستقرار الوطن وسلامه الاجتماعي، فضلاً عن كونها مثلت محاولة لهدم كل ما ناضلت من أجله الأجيال منذ الثورة وحتى الآن.

لقد كان حرياً بتلك الأحزاب أن تعود قليلاً إلى الوراء وتستقرئ موقف الشعب من أزمة الانفصال، ذلك الموقف المساند والداعم والمستميت عن الوحدة والذي انتهى إلى دحر الانفصال وانتصار الوطن ووحدته.. وحينها كان بمقدورها أن تتخذ موقفها تجاه فتنة التمرد انطلاقاً من الحرص على الوطن وأمنه واستقراره.

لكن الوطن والشعب وخطورة التمرد، وكل شيء غاب عنها ولم يكن حاضراً سوى العدائية والحقد على السلطة، ومحاولة استثمار مثل هذه الظروف لممارسة الابتزاز السياسي في ابشع صوره.

حينما تتحول المعارضة السياسية إلى معارضة من أجل الابتزاز وتحقيق المآرب الشخصية للقادة تحل الكارثة بالعمل السياسي والحرية والديمقراطية في أي بلد كان، وهذا ما هو واقع لدينا ويجب علينا استيعابه وفهمه.

إن قادة أحزاب المشترك ينصبون من أنفسهم أوصياء على الدستور والقانون في الوقت الذي يمارسون فيه أبشع الانتهاكات بحقهما، ويعلنون مواقفهم المناقضة والمناهضة لكل عمل ما من شأنه تطبيق الدستور ونصوصه دون حياء أو خجل حتى من بديهيات العمل السياسي.

و الأمثلة على تعدي هذه الأحزاب على قدسية الدستور كثيرة، ولعل آخرها حملة(التوريث) المزعومة التي روجت لها أحزاب المعارضة متناسية أن الدستور ينص صراحة على انتخاب رئيس الجمهورية انتخاباً حراً ومباشراً من قبل الشعب ، وحينما ظهر الرئيس بالملابس اليمنية في قمة الثماني كتأكيد على الهوية الثقافية لبلده وشعبه والتي يعد الحفاظ عليها تطبيقاً صريحاً لنصوص الدستور، شنت أحزاب المشترك حملة شعواء ضد ملابس الرئيس، إلى حد اعتباره انفصالياً، وكانت ثالثة الأثافي هي فتنة التمرد في صعدة ففي الوقت الذي ينص فيه الدستور على إخماد أي فتنة أو دعوة، أو تمرد مسلح يستهدف أمن وسلامة الوطن وشق وحدته ظهرت أحزاب المشترك على الشعب ببيان يعتبر التمرد تعبيراً عن الرأي.
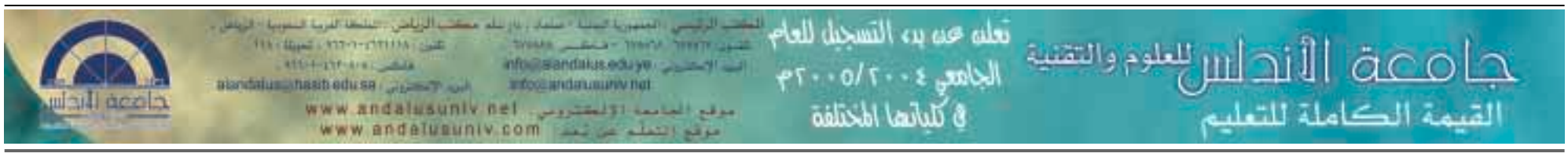
لقد ظلت مزاعم بتطبيق نصوص الدستور (شماعة) تعلق عليها أحزاب المشترك أخطائها، ومواقفها العدائية للشعب ومصالحه، وآن الأوان لأن يخلع قادة هذه الأحزاب عن أنفسهم عباءات القداسة ويعتذروا عما ارتكبوه بحق الشعب وبحق الدستور من أخطاء بدلاً من أساليب عفى عليها الزمن.. ذلك أن الاعتذار للوطن قد يكون آخر الأوراق التي تشفع لهم والناخب الذي تنظر منه هذه الأحزاب أن يمنحها صوته يدرك جيداً أن حديث هذه الأحزاب عن الدستور والقانون أصبح مجرد (نفاق سياسي)،وحينها لن يمنح صوته إلا لمن يدافع عن الدستور والقانون ، وإذا كانت التجارب الانتخابية السابقة أثبتت إن الشعب والناخب يدرك جيداً كيف يختار من يمثلونه في صناعة القرار وقيادة الوطن ،فإن غداً ليس ببعيد وحتماً ستجد تلك الأحزاب نفسها ملفوظة خارج صندوق الاقتراع الذي اصبح هو الفيصل لدى الشعب ليختار من يحكمه.